Journal Of the Iraqia University 62-2(30-9) September(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

العلة الصرفية عند أبي الوجاهة، عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري(ت١٠٣٧هـ) في كتابه فتح اللطيف بشرح ترصيف التصريف

م.د. محمود إبراهيم فيصل البياتي
المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ الإشراف الاختصاصي

The morphological reason for Abi Al-Wajha, Abd al-Rahman bin Isa bin Murshid al-Amri (d. ١٠٣٧AH) in his book Fath al-Latif Bi Sharh Tarsif al-Tasrif

M.D. Mahmoud Ibrahim Faisal Al-Bayati
General Directorate of Salah al-Din Education/specialist supervision
mahmood19712015@gmail.com
DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.287

الملخص:

اهتم علماء النحو والصرف واللغة بالعلل، وألفوا فيها الكتب والأبحاث؛ لكون العلة مفسرة للأحكام النحوية والصرفية، والتي جاءت لضبط الكلام العربي، ضمن أحكام محكمة، وهذا البحث يسلط الضوء على العلة الصرفية عند أحد علماء الصرف(أبو الوجاهة عيسى بن مرشد العمري) في كتابة فتح اللطيف بشـــرح ترصـــيف التصـــريف، وقد بدأت البحث بالتعريف بالمؤلف وعن كتابه ثم التعريف بالعلة لغة واصطلاحا ثم أهم العلل الصرفية التي تناولها المؤلف فالخاتمة والنتائج التي توصلت إليها.

الكلمات المفتاحية: الوجاهة، العلة، الصرفية، التصريف.

Abstract

Grammar, morphology, and language scholars paid attention to justifications, and wrote books and researches on them. Because the justification is an interpreter of the grammatical and morphological provisions, which came to control the Arabic categorization, within court rulings. Thus, this research sheds light on the morphological defect of one of the scholars of morphology (Abu al-Wajha Isa bin Murshid al-Omari) in writing Fath al-Latif explaining the morphology of the morphology. The paper started by introducing the author and his book, and the definition of the cause linguistically and idiomatically, then the most important morphological justifications dealt with by the author. Finally, the paper comes with the conclusion and the results which I reached.Keywords: prima facie, reason, morphology, conjugation.

المقدمة:

حرص علماء العربية على تفسير الظاهرة التركيبية الموجودة في لغة العرب، فاستعانوا بجملة من الأصول الفلسفية التي تمكنهم من الوصول إلى نظرة فاحصة ودقيقة لهذا التركيب، وهذه الأصول موجودة في غير النحو والصرف، منها القياس والتأويل موجودة في الفقه والتفسير، ومن هذه الأصول أيضا العلة، والتي تمكن من الكشف عن الأسرار الذهنية للتراكيب الصرفية، وقد سار العلماء في هذا النهج، إلا قلة منهم ابن مضاء الذي رفض العلل الثولني والثوالث وأبقى على العلة الأولية.وهذا البحث سلط الضوء على العلة الصرفية عند عالم مغمور

لم ينل حظه من الدراسة، حتى شمّر له باحثان في تحقيق كتابه(فتح اللطيف بشرح ترصيف التصريف، لأبي الوجاهة عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري(ت١٠٣٧هـ)) الطالب الأول(سهيل داود أحمد الجبوري) تحقيق حتى الفعل اللازم والمتعدي، والثاني الباحث(كامل اسماعيل مخلف اللهيبي) من اللازم والمتعدي حتى نهاية الكتاب، في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت لسنة ٢٠٢٣م.والباعث في اختيار الموضوع ما وجدته من ابراز وتناول العلة الصرفية عند أبي الوجاهة، حين يتناول التغيرات الصرفية التي تطرأ على الكلمة، ليتسنى للمتعلمين المبتدئين في هذا الفن على مختلف أعمارهم إدراك ذلك مكن غير مؤونة ونصب، كذلك الرغبة الملحة في أثراء المكتبة الصرفية بمزيد من البحوث الصرفية وخاصة إبراز جهد عالم لم يتطرق له أحد من الباحثين ببيان جهوده الصرفية، وبالأخص العلة الصرفيةوقد تناولت نصوصا من التحقيق وأحلت النصوص حسب نوع العلة، مثلا علة القياس والأصل والخفة...إلخ حيث وصلت إلى ثلاث عشرة علة من أماكن مختلفة من التحقيق، ثم أعرض هذه العلل على من سبقوه من علماء الصرف، أي دراسة مقارنة ومنهج وصفي تحليلي، ثم ختمت البحث بأهم النتائج، مع ملخص للدراسة، والله ولي التوفيق.

التعريف بالمؤلف:

هو ((عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن مرشد أَبُو الوجاهة الْعمريّ الْمَعْرُوف بالمرشدي الْحَنَفِيّ مفتي الْحرم الْمَكِّيّ وعالم قطر الْحجاز وأوحد أَهله فِي الْفضل والمعرفة وَالْأَدب وَهُوَ من بَيت الْعلم وَالْفضل والديانة ذكر السخاوي فِي الضَّوْء اللامع والتقي التَّمِيمِي فِي طَبَقَات الْحَنَفِيَّة جمَاعَة من آل بَيته وَكَانَ هُوَ من كبار الْعلمَاء الأجلاء انْعَقَدت عَلَيْهِ صدارة الْحجاز نَشأ بِمَكَّة وَحفظ الْقُرْآن وَصلى بِهِ التَّرَاوِيح إِمَامًا فِي الْمَسْجِد الْحَرَام وَحفظ الألفية وَالْأَرْبَعِينَ للنووي وكنز الدقائق إِلَّا الْقَلِيل مِنْهُ والجزرية وَغَيرهَا، ونظم منظومة فِي علم التصريف عدّتها خَمْسمِائَة بَيت من بَحر الرجز سَمَّاهَا ترصيف التصريف وَشَرحهَا شرحاً نفيساً سَمَّاهُ فتح اللَّطِيف، وَشرح كتاب الْكَافِي فِي علمي الْعرُوض والقوافي سَمَّاهُ الوافي فِي شرح الْكَافِي)).(الحموي: ٣٦٩/٢. وينظر: كحالة: ١٦٤/٥. وينظر: ابن معصوم: ٣٨/١.)وقد تناول الكثير من الفنون والعلوم المختلفة، وامتهن مهنة التدريس وعالم في النحو والفقه والإمامة والخطابة. (ينظر: نويهض، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م،٢٧١/١.)وقد نالت حياة أبي الوجاهة الاهتمام من قيل العلماء والأدباء لما له من أهمية كبيرة من شرف التدريس والتأليف، فقد لُقِب بشرف المدرسين، والمفتي، والمرشدي، والعمري، وبشرف الدين(ينظر: الحموي: ٣٧٦/٢)، وبعضهم كناه بأبي الوجاهة (ينظر: الزِرِكْلي،٢٠٠٢ م، ٣٢١/٣.) والمرشدي نسبة إلى جده مرشد الذي قدم من شيرا (ينظر: ابن معصوم، ٦٥-٦٦)وقد أجمع من ترجم له أنه ولد ليلة الجمعة لخمس خلت من شهر جمادي الأولى سنة(٩٧٥هـ) بمكة المكرمة، وحفظ القرآن منذ صغره على يد والده، وحفظ ألفية ابن مالك، والشاطبية وغيرها (ينظر: باعلوي،١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ١٨٥)، ومن شيوخه الشيخ محمد بن علي الركروك(ت١٠٠٨هـ) وحميد السندي(١٠٠٩هـ) وغيرهم (ينظر: ابن معصوم: ٦٦، الحموي:٣٦٩/٢)، ومن تلاميذه محمد بن حمد بن عيسى المرشدي، أخوه الذي ألحّ عليه في شرح منظومته في علم الصرف، وهذا شرحه الذي بين أيدينا، وأحمد بن محمد المغربي، المعروف بالطرابلسي (ينظر: الحموي: ١٨/١، وابن معصوم: ٦٧.) وغيرهم. وكان أبو الوجاهة من العلماء المتقنين، تُؤْخَذ عنه الأحكام وإليه تشدّ الرحال، وذلك لفضله ونبوغه في مختلف العلوم (ينظر: الموسي: ٢٨٤/٢)، ومما يلاحظ على كتابه ترصيف التصريف أنه ضمنه بعض من الفنون البلاغية (ينظر: العمري، تحقيق: سهيل داود، ٢٠٢٣م، ١٥٤)، وأيضا يلاحظ عليه عنايته بشرح الكلمات الغامضة في النص (ينظر: العمري، تحقيق: سهيل داود، ٢٠٢٣م، ١٢٦)، وكثرة التنبيهات المضافة على ما جاء في الأصل المنظوم (ينظر: العمري، تحقيق: سهيل داود، ٢٠٢٣م، ١٥٤-١٧٦)، واعتمد ككتب الصرف التي سبقته على الأدلة الصناعية كالسماع والقياس والاستقراء والكثرة والشذوذ ومراعاة اللبس وحمل النظير على النظير والخفة الثقل.

العلة:

العِلَةُ لُغةً: وهي مأخوذة من علّل، وتأتي لمعان منها: تكرار الشيء، ومنه العلل وهي الشربة الثانية، يُقال: علل بعد نهل، وعلّه يَعلّه: إذا سقاه السقية الثانية (ينظر: العين: ٨٨/١)، والتشاغل والتلهي ، يُقال: تعلّل بالأمر واعتلّ تشاغل، وعلّله بطعام وحديث، أي شغله بهما، وتلّات بالمرأة تعلّلا: لهوت (علل النحو: ٢٧)، والمَرض، والحَدث الّذيَ يشَغل صاحَبهَ عنَ حاجتِه، والّسبب: يُقاُل: هذاِ علةٌ لِهذا، أيَ سببهُ (ينظر: الفراهيدي، مادة عل:٨٨/١، و ابن منظور،١٤١٤هـ، مادة علل:٤٧١/١١.)، والرابع أي السبب هو أقرب للمعنى الاصطلاحي؛ لأن لكل فعل واقع سببا يساق لأجله، ولا فعل دون مسبب، يبين غرضه ومقصده، ومفسرا حدوثه.ومن هذا المَدلول أخَذ الّنحاةُ هذه اللّفظة فأصبحت تعنِي في أصطلاِحهم:((تغييُر المَعلوِل عّما كان عليه(الرماني: ٦٧)، أو:((هيَ ما يتوقّف عليه وجود الّشيء ويكوُن خارجاُ مؤثّرا

فيه)) (الجرجاني، ١٤٠٥هـ، ١٥٤)، أو((هي تفسيُر الظاهرة اللغوية والّنفوُذ إلى ما ورائها وشرُح الأسباب الّتي جعلتها على ما هي عليه)) (الحلواني، ١٩٨١م، : ١٠٨)، ويرى الدكتور مازن المبارك أن العلة هي: ((الوصف الذي يكون مظنّة وجه الحكمة في اتخاذ الحكم، أو بعبارة أوضح: هي الأمر الذي يزعم النحويون أن العرب لاحظته حين اختارت في كلامها وجها معينا من التعبير والصياغة)) (المبارك، ٩٠).ومن أوائل النحاة الذين اعتنوا بالتعليل وبلغوا الغاية فيه عبدالله بن أبي اسحاق الحضرمي (ت١١٧هـ) الذي قال عنه ابن سلام (ت٢٣٢هـ) : ((وكان أول من بعج النحو ومدّ القياس وشرح العلل)) (الجمحي، ١٤/١، وينظر: الأفغاني،٣٧، وعمر، ٢٠٠٣م،٩٠.)، ثم جاء الخليل(ت١٧٠هـ) الذي قال فيه الزبيدي (ت٣٧٩هـ): ((واستنبط من العروض ومن علل النحو ما لم يستنبطه أحد، وما لم يسبقه الى مثله سابق)) (الإشبيلي،٤٧) وبعده جاء سيبويه(ت١٨٠هـ)، وأغلب مسائل كتابه تدور حول التعليلات الخالية من التعقيد التي تبين العلة في وجود الحكم، أو الظاهرة الاعرابية، أو التركيبية مما يحتاج إليه المتعلم والمتلقي (ينظر: الحديثي، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ٩٢).وكلما تقدم الزمن اتسعت العناية بالعلة؛ وبحث النحاة أنواعها؛ فقسّمها ابن السراج (ت٣١٦هـ) على قسمين: علة تطرد على كلام العرب وتنساق الى قانون لغتهم، وعلة العلة(ينظر: ابن السراج ٣٥/١، الاقتراح في أصول النحو،١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م-١٩٨١م، ٩٨)، وقسمها الزجاجي (ت٣٣٧هـ) على ثلاثة أقسام: تعليمية، وقياسية، وجدلية ، وجعلها ابن مضاء(ت٥٩٢هـ) على ثلاثة أيضا: علل أول ، وعلل ثوان، وعلل ثوالث (ينظر: الإيضاح في علل النحو، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م، ٦٤)أما أبو الوجاهة فتميّزه بكثرة علله الصرفية، فجاءت في صفحات شرحه متناثرة، وهي تعليمية أو قياسية في غالبها، وقد تابع في علله من سبقه من النحاة كسيبويه وغيره، ومن أمثلة علله:

١- علة سماع: ولمّا كان السّماع هو أصل هذا الفنّ وأكثره فكانت له الصّدارة على العلل، ومن أمثلته قول أبي الوجاهة: ((والثاني: وهو مصدر الفِعل الثلاثي سواءُ كان مجردًا ، أو مزيدا، ليس له قياس ينتهي إليه، وإنّما يُقتصَرُ ، بالبناء للمفعول على السّماع فيه؛ لعدم ضبطه، فيُحفَظ كل ما جاء من العرب، ولا يُقاس عليه، إلّا ما اشتهر، أي: غَلَب مجيئُه ، ككون: فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين، مصدر: فَعَل، بفتحهما، المتعدّي، نحو: ضَرَب ضَرْبًا، فإنّهُ يُقَاس عليه)) (العمري، تحقيق: كامل إسماعيل،٢٠٢٣م، ٣٧٩-٣٨٠).قواعد ضبط المصدر من الفعل الثلاثي كثيرة بل مصادر الثلاثي تجاوزت الثلاثين مصدرا ولو ردّ علماء اللغة ذلك للسماع لكان أفضل: ((وأما الثلاثي فقد حاول الصرفيون وضع قواعد لمصدره ينقاس عليها، لكن جميع هذه القواعد لم تسلم من أمثلة خرجت عنها؛ مما اضطر الصرفيين إلى الحكم بشذوذها عن القياس، وهذا الحكم فيه تجاوز كبير منهم؛ ذلك أن مصدر الفعل الثلاثي مرده إلى السماع لا القياس، ولو تركه الصرفيون إلى السماع ما اضطروا إلى الحكم بالشذوذ على كثير جداً من المصادر الصحيحة التي سمعت من العرب الفصحاء)) (بدران،١٤٢٠هـ -١٩٩٩م،١٩). وذكر ذلك ابن يعيش بقوله: ((قال صاحب الكتاب: أبنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة يرتقي ما ذكره سيبويه منها إلى اثنين وثلاثين بناء)) (ابن يعيش،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م،٤٦/٤).وكذاك من أمثلة علة السماع قوُل أبي الوجاهة: ((والمصدر الأول وهو فِعْلَال غير مقيس بل هو مقصور على الَسَماع، وإنَّما المقيس المصدر الثَّاني، وهو الفَعْلَلَة، وهو عامُ مطَّرد في جميع صور فَعْلَل، وأَمّا فِعْلَال فغْيرُ مطَّرِدٍ إلّا في المَكَّرر كما قاله البْدرِ ابن مالك، ورأى بعضهم أَنهماَ مقْيسان، وهو ظاهر كلامِ ابن مالكِ في التَّسهيل لَكَّنه خالف ذلكِ في أَلفِيته)) (العمري، تحقيق: سهيل داود، ٢٠٢٣م، ٢٠٢)والمصدر من فعللة على نوعين قياسي مطرد ومقصور على السماع، قال ابن مالك: ((لـ"فعلل" مصدران: أحدهما: "فعللة" كـ"دحرج، دحرجة" وهذا هو المطرد. والثاني: "فعلال" كـ"سرهفه سرهافًا" -أي نعمه- وهذا مقصور على السماع، ومنهم من يجعله مقيسًا)) (ابن مالك، ١٤٠٢هـ- ١٩٨م، ٢٢٣٦/٤).

٢- علة استغناء : قال أبو الوجاهة: ((كـ(عِضْ)، جاز في لامه الوجهان السابقان، الفتح؛ للتخفيف، أو الاتباع والكسر؛ لأصالته في تحريك الساكن، أو من مكسورها، نحو: فِرْ، جاز فيها أيضا لما علمته، وأصلهما: اعْضَضْ، وافْرِرْ، فانتقلت حركة العين إلى الفاء، فالتقى ساكنان فَحُرِّكَتْ اللام؛ دفعا لالتقاء الساكنين، أما بالكسر أو الفتح كما علمت، فاستغنى عن همزة الوصل، فَحُذِفَتْ ثم أُدْغِمَتْ العين في اللام، فصار: عِض وفِر، وهو المشهور المعروف عند البصريين، والعلة ما ذكرناه من الاستغناء)) (العمري، تحقيق: سهيل داود،٢٠٢٣م، ١٦٩-١٧٠، وينظر: السيرافي، ٢٠٠٦م، ٢٦٧/٤، والمبرد، ٤١/١).وذهب غيره أن مردّ ذلك للأصالة والخفة: ((أما اذا كان الفعل مضموم العين في المضارع فيجوز في آخره الحركات الثلاث عند دخول الجازم مع الإدغام. ويجوز أيضا فكّه. فالفتح للخفة والكسر؛ لأنه الأصل في حركة الساكن والضم لإتباع العين كما رأينا. وهذا هو الحكم في الأمر مثل فِرَّ من يَفِرّ فإنه يجوز فيه أن يقال: فِرَّ، فِرّ، اِفْرِرْ. ومثل عَضَّ من عَضَّ يَعَضُّ بالفتح. فيقال فيه عَضَّ، عَضّ، اِعْضَضْ. ومُدَّ من مَدَّ يَمُدُّ يقال مُدَّ، مُدّ، مُدُّ، اُمْدُدْ)) (الفيضي، ٢٠٠٧م، ٦٧) .وقد أُوِّل ذلك على أن هذا مردود إلى لغتين الإدغام والإظهار: ((إحداهما: لغة تميم وهي الإدغام مطلقا، فيحركون

الحرف الثاني لأنه يمكن تحريكه وإن كان ساكنا، وذلك إذا نقلت إليه حركة همزة بعده من كلمة أخرى، أو لقى ساكنا بعده، نحو: اخصص أبي واضرب ابنك.... فالثاني إذا متحرك في الأصل وقابل للحركة في الحال فأدغموا وحركوا الثاني، فقالوا: رد، وفر، وعض، وخص، والثانية: لغة أهل الحجاز، قال سيبويه: "وهي اللغة العربية القديمة الجيدة"، وهي الإظهار. فتقول: اردد، وافرر، واخصص، (واغضض).... ووجه الإظهار سكون الثاني من المثلين، فلم يمكن أن يدغم فيه الأول وهو ساكن فيلتقي ساكنان على غير شرطهما، فامتنعوا من ذلك كما امتنعوا منه في رددت، ورددن ونحوهما)) (الشاطبي، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ،٤٧٣/٩)وكذلك من علة الاستغناء قال أبو الوجاهة في حديثه عن تاء التأنيث:((فلحوق التَّاء المْذكورة للماضي بِالْقُوَّة، أو بِالفعل علامة له ثبَتِ عْندهم، وإنّما خُصَّت بِه، وكانت علامة لَه لأنّها تدُلّ على تَأنِيث الفاعل كَما علمْتُ فَلا تلحق إلّا ماله فاعل، والصّفاتِ اسْتُغْنِيَتْ عْنها بِالتَّاء المتحْركة الدَّالَّة على تْأنيثها، وتْأنِيث فاعِلِها وْالمضارع وْالأَمر لا تلحقهما تاء)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ٢٤٧)وتاء التأنيث إنما تلحق الفعل الذي له فاعل، فهي لتأنيث الفاعل لا الفعل: ((ولحوق تاء التأنيث " عطف على دخول (قد). وإنما خص به لحوق تاء التأنيث لأنها تدل على تأنيث الفاعل فلا تلحق إلا بما له فاعل ، والصفات استغنت عنها بما لحقها من التاء المتحركة الدالة على تأنيثها وتأنيث فاعلها)) (الجامي، ١٤٠٣هـ- ١٩٩٣م، ٣٨٩).

٣- علة فرقٍ: وأشار إليها بقوله: ((للآلة: مِفْعَال نحو: مِفْتَاح، وهو الثالث من أوزانها، والميم مكسورة في الثلاثة، والعين مفتوحة فيها، وإنما لم تُفْتَح ميمُه، أو تُضَمُّ للفرق بين اسم الآلة، والمصدر الميمي، واسم الزمان والمكان، ولم يُعْكَس الأمر؛ لأن صيغة مِفْعَل، بالفتح أخف)) (العمري،٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود ، ٣٧١).

وتُكْسر الميم في بداية اسم الآلة للفرق بين ما يكون للآلة والمصادر واسمي الزمان والمكان:((كل اسم كان في أوّله ميم زائدة من الآلات التي يعالج بها وينقل، وكان من فعل ثلاثي، فإن ميمه تكون مكسورة، كأنهم أرادوا الفرق بينه وبيّن ما يكون مصدرًا أو مكانًا)) (ابن يعيش،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١٥٢/٤)ومِفْعَال من أشهر أوزان اسم الآلة: ((اسم الآلة على (مِفْعَل) بكسر الميم، كمِحْلَب. ومِفْعَال كمِفْتَاح، ومِفْعَلَة كمِكْسَحَة. وشَذَّ مُدْهُن ومُسْعُط بضمَّتين، ومِنْخِر بكسرتين)) (الجرجاني،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م ،٦١. وينظر: ركن الدين،١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م،٣١٧/١) وكذلك من علة الفرق قوله عن أحرف المضارعة: ((وإنّماَ زُادوا هِذه الأحرف بِأَول المضارع فرقاً بيَنه وبْين الماضي وخصُّوه بِالزِّيادة)) (العمري،٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ٢٦٨)وقال جمال الدين محمد بن عمر المعروف ببَحْرَق (٨٦٩ - ٩٣٠ هـ): ((إنما زادوا حرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضي، واختصت الزيادة به دون الماضي لأنه فرعه؛ أي هو مؤخر عنه، والأصل عدم الزيادة، فاختص الأصل بالأصل والفرع بالفرع، وسُميَ مضارعاً؛ لأن المضارعة المشابَهة)) (بَحْرق،١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م،١٥١. وينظر: الرائقي، ١٤١٧هـ، ٢٥٤. وزاد بعبارة((طلبا للمناسبة))وقوله: ((فالأَولُ هو باب الإفْعَال بِكْسر الهمزة، وقاعدته في نقل الثُّلاثي المجَّرد إِلَيْه أَنْ تزيدَ في أَوّلَه همزةً مفْتوحةً، وذلكَ كأكرمًا الأُلف للإطْلاق، والزائدِ فيه الهمزة، وإنَّما سَمّي باب الأفعال لِكون مصدره على وزن إفعال، وكُسِرَت الهمزةِ فيه فرْقًا بْينهما، وبين همزة الجَمْع كالإذْبار)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ٢١٠)قال أبو علي الفارسي: ((هذا بابُ ما يُكسَّرُ مِمّا كُسِّر للجمعِ وما لا يُكَسَّرُ من أبنية الجمع.... قال أبو علي: يقول: قد جاء (فُعُول) بناءً للواحد اسمًا كالأتِيّ والسُّدوس، ولم يجيء بناء للواحد يكسر كما كسر (فُعُول)، إذا كان فُعُول على وزن (فَعُول) كما يكسر (أفْعال) التي للجمع لأنه على وزن (إفْعال) الذي هو للواحد)) (الفارسي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ٢٤٨/٣)علة تعويض: وجاءت في قوله: ((وأما الوجهة فهي اسم مصدر أو اسم مكان المتوجه إليه، والتاء فيه عوض عن الفاء المحذوفة بالإعلال، وقد تسقط التاء، ويعوض عنها الإضافة)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: كامل إسماعيل، ١٨٤)كلُّ فعلٍ حُذفت واوه لوقوعِها بينَ ياءٍ وكسرةٍ حُذِفتْ فِي مَصْدره وعُوّض مِنْهَا تاءُ التأنيثِ: ((نَحْو عِدَة وزِنة وَالْأَصْل وِعْدَة فَحُذفت الواوُ هُنَا كَمَا حُذفت فِي الْفِعْل والوجْهُ فِي ذَلِك أَن الْوَاو هُنَا مَكْسُورَة وَقد أُعلّت فِي الْفِعْل فأعلّتْ فِي الْمصدر ليلازِمَها وَكَانَت الكسرةٌ فِيهَا كالياء قبلَها فِي الفعلِ إلاَّ أَنَّه عُوّض مِنْهَا تاءُ التأنيثِ .... فإنْ قيل فقد قَالُوا وِجْهةٌ فَجمعُوا بَين العِوض والمعوّضِ فَفِيهِ وَجْهَان: أَحدهمَا لَيست مصدرا بل هِيَ اسمٌ للجهة المتوجَّه إِلَيْهَا وَالثَّانِي يقدّر أَنَّها مصدرٌ ولكنْ خرجت على الأَصْل تَنْبِيها على أَنَّ القياسَ الْإِتْمَام فِي الْجَمِيع)) (العكبري، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، ٣٥٧/٢. وينظر: أبو حيان الأندلسي،١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ٢٤٠/١).ومن علّةُ التعويض كلامة عن الباء في(اسم) قال أبو الوجاهة:((بِسمِ الباء للاستعانة، واسم أصله: سِمْوٌ بكسِر السِّين، أو ضَمُّها عنَد البصريّين، فحُذِفَت الَواوَ حذفا غيرِ قياسيّ؛... ثمّ أسْكِنَ الفاءُ عِوضاَ عن ثِقلِ إعْراب الآخِر؛ لأنّ المُتحرّكة أثقل من السّاكنة فلزِم الابتداء بالساكِن، فاجتُلِبَت الهمزةُ ثُمّ الباءُ للتعلّق بِما قبلها)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ١٢٧)وأصل اسم سمو: ((وأمّا اسم

فأصله سمو بكسر فاء الفعل فحذفت لامه التي هي الواو وسكّن أوله، وعوّض همزة الوصل)) (الملك المؤيد،٢٠٠٠م،١٩٦/٢. وينظر: القوجَوِيّ،١٤١٦هـ- ١٩٩٥م،٤)وفي قول أبي الوجاهة:((وزْنه فعَل بِتضْعيف العينِ كبازل، وبزّل، والهاءِ فيه عوضٍ مِمّا ذهبِ من التضْعيف كالهاِ في إقامة، واستقامةٍ عوضًا مِمَّا حُذِف انتهى)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ١٤٨).

٤- علة حمل على المعنى: وأشار إليها في قوله: ((وهذا القسم الأخير وهو المضاعف من الرباعي سَمِّهِ أيضا الأصم الثلاثي؛ لأنه وإن لم يكن فيه إدغام يحقق شدته؛ لكنه حُمِل على الثلاثي؛ ولأن علة الإدغام اجتماع المثالين فإذا كان ذلك مرتين كان أدعى إلى الإدغام؛ لكنْ لم يُدغَم لمانع ؛ وهو وقوع الفاصل بين المثلين، فكان مثل ما امتنع فيه الإدغام من الثلاثي ، فإنه يُسمَّى بذلك حملا على الأصل)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: كامل اسماعيل، ١٤٢))((وهذا الدليل مخصوص باحمرّ وأما احمارّ فحكمه يعلم بالمقايسة عليه؛ لأنه منقوص احمارّ، وأيضا يدل عليه وجود النظائر وهي إفعول وإفعوعل وإفعلل، يعني لو جعلنا الأصل احمارر ثم سير إلى الإدغام بترك المناسبة بينه وبين نظائره بخلاف ما لو جعلناه مدغما من الأصل، ويحتمل أن يوجه بأن يقال؛ أي على أن أصلهما احمارر واحمرر بفتح ما قبل الآخر حملا على الأخوات بدليل فتح ما قبل الآخر)) (دنقوز،١٣٧٩هـ- ١٩٥٩ م، ٢٢)ومن علّةُ الَحمل على الَمعَنى عن دلالة اسم الفاعل قول أبي الوجاهة: ((ودلالة اسم الفاعل بِواسطة الحمْل عليه لِفَرْعَيْه عَنْه كَما حُمِل أيضا عليهِ في نصب المَفعول بِه ونحوه لِموافقة إيّاه في لَفظه ومعْناه فمن ثمَّ اشتَرط في عمله كونه بِمعنى الحال والاستقبالِ لأنّه إذا كان بِمعنى أَحدِهما فلفظ الفعل لَه حينئذ مُضارع فيكونِ اِسم الفاعل موازنا لَه في اللفظ وموافقا لَه في المعنى فيُقَوِّي شبهه)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ١٧٨))((لأن اسم الفاعل لم يأخذ منه" أي من الماضي "العمل" أي لم يعمل إذا كان بمعناه؛ لأن عمله مشروط بكونه بمعنى الحال أو الاستقبال بدليل الاستقراء وحكمه أن اسم الفاعل يشبه المستقبل صورة ومعنى لموافقته له في ذلك)) (دنقوز،١٣٧٩هـ- ١٩٥٩ م، ٥٧).علة تشبيه: كقول أبي الوجاهة: ((وإن كان مضمومها، نحو: مُدَّ، فهذا مع الادغام بالتثليث للدال المهملة، قُرِي بصيغة المبني للمجهول، أمّا الكسرفلأصالته في تحريك الساكن، وأمّا الفتح؛ فلخفتها تشبيهًا بأينَ، وكيف، وأما الضمّ؛ فللإتباع وأصله: امْدُدْ)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: كامل إسماعيل، ١٧٠-١٧١).واكتُفِي بالخفة فقط: ((الأمر: يجوز الإظهار (فكّ الإدغام) ، فتقول: امدُدْ، والإدغام، ويجوز فيه ثلاثة الأوجه: الكسر وهو الأصل، والفتح لخفّته، والضمّ للإتباع)) (الجرجاني،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ٧٠، وينظر: العيني،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ١١٩٦/٣)وكذلك من علة التشبيه عن لام الأمر قول أبي الوجاهة: ((وقْوله تَعالى: ((:ثم ليقضوا تفثهم)) الحج: ٢٩) ، قُرِئَ بِسكون اللَّام، وَكسرها، لكنْ مُنِعَ منه إنّها قد تكونِ في الأبْتداء، والأبْتداء بِالساكن متعذّر فكُسِرَت تشبيها لهَا بِاللّام الجارةِ لأنّ الجّزمَ في الأفعال بِمنزلة اَلجرّ في الأسماء)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ٣٠٠)وعزا نفس العلة شمس الدين المعروف بدنقور(ت ٨٥٥هـ)، بقوله: ((وكُسِرت اللام أي لام الأمر مع أن من حق حروف المعاني التي جاءت على حرف واحد أن تبنى على الفتحة التي هي أخت السكون؛ لأنها مشابهة باللام الجارة في الصورة، وإنما شبهت بها؛ لأن الجزم في الأفعال بمنزلة الجر في الأسماء، أي بمقابلة الجر فيها)) (دنقوز،١٣٧٩هـ- ١٩٥٩ م، ٥٤)ولا يجوز الابتداء بالساكن: ((ألا ترى أنهم أنكروا على الكسائي وغيره، قراءته: (ثم ليقطع) بسكون اللام، و (ثم ليقضوا)، لأن "ثم" قائمة بنفسها، وليست كواو العطف وفائه)) (القيسي،١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، ٦٣٩/٢).

٥- علة استثقال: جاءت في قوله:((يأْسُو أصله: يَأْسُوُ، حُذِفَت ضمة الواو؛ لِثقلها فصار: يَأسُو، فهما كقولنا: دَعَي, يدعُو ,في الإعلال، وتقول في مهموز الفاءُ معتّل اللّام من اليائي: أَتَى , وأصلهُ: أَتَيَ، قُلِبت ياؤُه ألفًا؛ لِما مرَّ، ومضارعه: يأْتي ,أصلُه: يْأتِيُ، فحِذفت ضمة الياء؛ للاستثقال)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: كامل إسماعيل،٣٤٠)والعلة نفسها ذكرها الصرفيون في الفعلين تغْزُونّ وترْمِينّ:((وحذف الضمة من الواو والياء لعلة الثقل جاءت في (هل تغزون)، (((هل تغزون)، أي بتخفيف النون لأنه غير مؤكد وكذا ما بعده. وأصله تغزوون وترمِيون وتغزِوين بضم الزاي وكسر الميم حذفت ضمة الواو والياء من الأولين وكسرتهما من الأخيرين لثقلهما، ثم حذفت واو الفعل وياؤه للساكنين فصار تَغْزُون)) (الصبان،١٤١٧ هـ -١٩٩٧م، ٣٥٨/١)وكذلك من علة الاستثقال جاءت في قول أبي الوجاهة عند حديثه عن الفعل الماضي: ((فأوّل أقسامه المتّفق عليها هو فِعْل ماضٍ يُسَمَّى بذلك لِمُضيّ زمانه وأصلُه بالياء والتنوين فَحُذِفَت الضَّمّة للاستثقال)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود،٢٤٢). ماض أصله: ماضيٌ, بالياء والتنوين, فحذفت الضمة للاستثقال, ثم الياء الساكنين)) (الفاكهي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م،٩٧) وقول أبي الوجاهة: ((فتاؤه المزيدة فيه بعد فاء الفعل؛ اذ ذاك الكون طاء مهملة بالنّصب معمول مقدّم لقولنا: تّتَقَلّب، وهذا القلب واجب؛ لاستثقال اجتماع التّاء مع الحرف المطبق، وتعسّر النطق بها بعده؛ لتباين صفتيهما إذا التاء مهموسة مستفلة ، والمطبق مجهور مستعْل، فأبْدِل من التاء حرف استعلاء من مخرجها ، وهو الطاء)) (العمري، ٢٠٢٣م،

تحقيق: سهيل داود،٣٢٣)ويعلل الشيخ خالد الأزهري سبب التماثل فيما يحدث في صيغة الافتعال بقوله:((إنما أبدلت تاء الافتعال إثر المطبق لاستثقال اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من اتفاق المخرج وتباين الصفة، إذ التاء من حروف الهمس، والمطبق من حروف الاستعلاء فأبدلت من التاء حرف استعلاء من مخرج المطبق، واختيرت الطاء لكونها من مخرج التاء)) (القادوسي،١٤٣١هـ / ٢٠١٠م،٨٩).

٦- علة أصل: منها قوله: ((تنبيه فعيل بمعنى مفعول، اذا جرى على موصوفه يستوي فيه المذكر والمؤنث، ك(رجلٌ جريح)، و(امرأةٌ جريح)، واذا كان بمعنى فاعل، فيأتي على الأصل، فتلحقه التاء إذا كان موصوفه مؤنثا، ك(امرأةٌ ظريفة)، وإنما فعل ذلك؛ ليحصل بينًا بمعنى فاعل، وما بمعنى مفعول، واختص ما كان بمعنى فاعل بجريانه على الأصل؛ لأن الفاعل أصل بالنسبة الى المفعول)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: كامل إسماعيل،، ١٣٠-١٣١)وعلة الأصل للفاعل على المفعول سوغ دخول التاء عليه: ((وأما إذا لم يذكر الموصوف فيه فالتمييز بينهما بالتاء لازم "فرقا بين الفعيل" الذي "بمعنى الفاعل و" بين الذي بمعنى "المفعول" يعني لو لم يسو بين المذكر المؤنث، بل فرق بينهما بالتاء فقيل: مررت بامرأة قتيلة لم يعلم أنها بمعنى قاتلة وبمعنى مقتولة، وإذا ترك التاء في فعيل يعني مفعول في المؤنث علم أنها بمعنى الفاعل، وإذا قيل بامرأة قتيلة علم أنه بمعنى المفعول فلم يلتبس أحدهما بالآخر، فإن قيل: لِمَ لَمْ يعكس الأمر أجيب بأن الفاعل أصل بالنسبة إلى المفعول والفرق بالتاء أيضا أصل فأعطى الأصل للأصل)) (دنقوز،١٣٧٩هـ- ١٩٥٩ م، ٧١).ذكر الصرفيون أن(فعيل) بمعنى فاعل تلحقه التأنيث ولا يكون ذلك بمعنى مفعول: ((فَعِيل بمعنى مفعول نحو: (رَجُلٌ جَرِيح) و (امرأة جَرِيح) وشذّ (مِلْحفة جَدِيدة) فإن كان فَعِيل بمعنى فاعل لحقته التاء نحو: (امرأة رَحِيمَة) و (ظَرِيفَة)) (ابن هشام،٢٨٨/٤. وينظر: الحملاوي،٦٥). ودخول التاء للتفريق بين ما هو على فاعل وما هو على مفعول: ((وإنما لحقت فعيلا بمعنى فاعل، دون فعيل بمعنى مفعول فرقًا بينهما. واختصت بـ"فعيل" بمعنى "فاعل"، لأنه يجري على الفعل، لأن الوصف من: رحم وظرف يأتي على فعيل اطرادًا، فصار كفاعل من فعل بخلافه بمعنى: مفعول)) (الوقاد،١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ٤٩٠/٢).

وكذلك من علّةُ الأُصِل: عند حديثه عن اْفعْنلى، قال أبي الوجاهة: ((باب الافْعنْلى، وقاعدته في النَقْل إليه أنْ تزيد في أَوله الهمزة، وبَين عَينه ولامه النون، وفي آخره ياء فتقول في مثْل فَعَلَ: افْعنلي، بزيادة الهمزة، والنُون، واليَاء لَكنّها تُقلَب في اللفظ أَلِفًا لِتَحَرّكها، وانفتاحَ ما قبلها مع بقائِها في صورة الخطّ ياء تَنبيها على الأصل)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ٢٢٩).وباب افْعَنْلَى لا يكون إلا في اللازم:(((افْعَنْلَى) اسْلَنْقَى، باب: اسْلَنْقَى، أي: نام على قفاه، أصله: سَلَقَ، اسْلَنْقَى، سَلَقَ ما الذي زِيد؟ همزة والنون والياء في آخره، الهمزة اس، لن النون، قَي الياء في آخره، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، فقيل: اسْلَنْقَى، افْعَنْلَى، ثم لَمَّا زِيدت الياء في آخره قُلِبَتْ الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، هذا الباب لا يكون إلا لازمًا، (افْعَنْلَى) لا يكون إلا لازمًا)) (الحازمي، ١٥/٣. وينظر: بَحرق، الحازمي، ١٤٤). و ((جَازَتْ الْيَاءُ تَنْبِيهًا عَلَى الْأَصْلِ وَجَازَ بِالْأَلِفِ اعْتِبَارًا بِاللَّفْظِ ..... لَكِنْ تَحَرَّكَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقُلِبَتْ أَلِفًا)) (الفيومي، ٥٢٧/٢).وقول أبي الوجاهة: ((وإنّما فُتِح أوّلُ مُتَحَرّك مْنه لِرَفضهم الابتداء بِالساكنِ في نحو: نصر، ولئلا يلزم معه التِقاء الساكنين في نحو: استفِعل، ولكَون الفتْح أخف الحركات كَما بُنِي آخره على الفتْح سواء كان مَبْنيّا لِلفاعل، أو المفْعول أم أصل البِناء؛ فلأنّه الأصل في الأُفعال)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود،٢٥٠).

٧- علة تخفيف: قال أبو الوجاهة:((نحو: ايتسر في الماضي على الأصل، وياتسر في المضارع بقلب الياء ألفا؛ تخفيفا لثقل اجتماع اليائين)) (العمري، ٢٠٢م، تحقيق: كامل إسماعيل، ٢٠٢.وينظر: ركن الدين الاستراباذي،١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م،٧٣٢/٢. والجرجاني،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ٧١). ففي ذلك لغتان: ((فأمّا أهل الحجاز فإنّهم يتبعون الياء والواو حركة ما قبلها فيجعلونهما مع الكسرة ياء، ومع الضّمّة واوًا، ومع الفتحة ألفًا فيقولون: "ايْتَسَرَ" "ياتَسِرُ" "ايْتِسارًا" ويقولون في اسم الفاعل: "مُوتَسِرٌ"، وفي اسم المفعول: ...و"مُوتَسَرٌ" وهذا مذهب قليل؛ لأنّ الياء والواو لا يثبتان على أصل واحد... وأمّا بنو تميم فإنّهم قد كانوا أجمعوا مع أهل الحجاز على قلب الواو تاءً في الأحرف التي قدّمناها وكانت التّاء منفردة ليس بعدها تاء تدغم فيها ولم تكن الياء والواو اللّتان قلبوهما تنقلبان من حال إلى حال، فإذا كان كذلك فالفرار من الياء والواو في "افْتَعَل" وما تصرّف منه أوْلى لاعتلالهما وتقلّبهما من حال إلى حال، ويزيد في قوّة هذا أنّ بعدها تاء تدغم التّاء المنقلبة عن الياء والواو فيها فقالوا: ..."اتَّسَرَ" "يَتَّسِرُ" "اتِّسارًا"، وقالوا في اسم الفاعل: ..."مُتَّسِرٌ")) (الثمانيني،١٤١٩هـ-١٩٩٩م،٣٥٤).وقلب الياء ألفا من المقيس، قال ابن الأثير: ((وأما الياء فأبدلت منها على ضربين: مقيس، وغير مقيس، فالمقيس إذا بنيت افتعل ممّا فاؤه ياء قلبتها تاء، كالواو، نحو:... واتّسر، وكذلك ما تصرّف منها، نحو: يتّسر، واتّسر، ومتّسر،

ومنهم من لا يقلبها – كما قلنا في الواو فيقول: ايتسر، ياتسر، وموتسر)) (ابن الأثير،١٤٢٠هـ، ٥٤٥/٢).وكذلك من علةُ التَخفيف عن أخف الحركات: قال أبو الوجاهة: ((وإنّما فُتِح أوّلُ مُتَحَرّك مْنه لِرَفضهم الابتداء بِالساكنِ في نحو: نَصَر، ولئلا يلزم معه التِقاء الساكنينِ في نحو: استغِل، ولكَون الفتْح أخف الحركات)) (العمري، تحقيق: سهيل داود،٢٥٠)، وخفة الفتح متفق عليه:((فَإِنَّ الفَتْحَ أَخفُّ الحَرَكَاتِ، وَهُوَ أَكْثَرُ فِي الكَلاَمِ)) (الزَّبيدي، ٥٠٣/٣٣).ويمكن الابتداء بالساكن فحرك بالفتح، قال خالد الأزهري المعروف بالوقاد:((لأن الفاء لا يكون إلا مفتوحًا لرفضهم الابتداء بالساكن. وكون الفتحة أخف، واللام مفتوح دائمًا للخفة والعين ولا تكون إلا متحركة. لئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو: "ضربت" والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم)) (الوقاد،١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ٦٦٢/٢)والفعل الماضي وسط بين الفعل المضارع وفعل الامر وتميز بحركة الفتحة: ((وَفضل بحركة لمزيته على فعل الْأَمر. فَإِن قَالَ قَائِل: فَلم جعلت تِلْكَ الْحَرَكَة الفتحة؟ قيل: لِأَن الْغَرَض بتحريكه أَن تحصل لَهُ مزية على فعل الْأَمر، وبالفتح نصل إِلَى غرضنا، كَمَا نصل بِالضَّمِّ وَالْكَسْر، إِلَّا ان الْفَتْح أخف الحركات، فَوَجَبَ اسْتِعْمَاله لخفته)) (ابن الوراق،١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م، ١٤٨).

٨- علّةُ وجوب: ذكرها أثناء شرحه كثيًرا، منها قوله:((نحو: غَزَوُوا، تُحذَفُ وُجوًبا؛ لأنها وما قبلها متحركانِ)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: كامل إسماعيل،٢٤٥٤)، والحذف للثقل: ((رموا وغزوا والأصل رميوا وغزووا وفعل بالواو والياء ما ذكرناه لما استثقل الضم عليهما؛ فلهذا قال: يجعل بمنزلة فعلوا)) (السيرافي، ٢٠٠٨ م، ٣٤٣/٥. وينظر: ابن يعيش، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، ٢٠٩/٤).و ((الأصل غزووا وقضيوا قلبت الواو في الأول والياء في الثاني ألفًا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين)) (الصبان،١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، ٨٨/١).وكذلك من علّة الوجوب عن حرف المضارعة الزائد قول أبي الوجاهة: ((وإنْ يَكُن المضارع الذي تُريد أنْ يُقْتَطَع مِنه لأمر ما، أي: الحرف الذي يُعَدّ زائدا فيه، وهو حرف المضارعة قَد سُكِّن لَفْظًا، وتْقديرًا لِيخرج نحو: يقُوم، ويبيع، ويُردّ بِشرط أنْ يكون تَالِيا لَه تحقيقا، وتقديرا لِيَخْرُجَ نحو: يَعُد كَما سبقَت الإشارة إليه، فَحرف المضارعة الزائد احذفه حينئذ، وجوبا لِئلّا يلتَبِس بِالْمضارع)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود،٣١٦). وأصل يَقُول: يَقْوُل: ويَقُومُ: يَقْوُم، ويبيع: يبيعُ، ويسير: يسْيِرُ، على مثال: يعبد ويضرب)) (الصُحاري،١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م، ٢٥١/١).

٩- علّة كثرة الاستعمال: قال أبو الوجاهة:((وأمّا نحو رَحُبَتْك الدّار فشاذّ، والأصل: رَحُبَتْ بِك الدّار فحذفت الباء لِكثْرة الاستعمال)) (العمري،٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ١٩٨)، وقوله:((وأصل أَفعَل لِتَفْعل، فحذفت اللّام تخفيفًا لِكثْرة الاستعمال، ثُمّ حَرف المضارعة خَوف التباسه بِالمضارع، ثُمّ جلبت همَزة الوصل توصلا للنطق بِالساكن)) (العمري،٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ٣١٢)، ((فأصل أفعل لتفعل فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، ولَمَّا كان أمر المخاطب أكثر على ألسنتهم استثقلوا مجيء اللام فيه فحذفت اللام طلبًا للتخفيف مع كثرة الاستعمال وبقي عملها)) (الحازمي،١٤٣١هـ – ٢٠١٠ م، ٢٤٥).((لم يأت فَعُلْت (بالضم) متعديا إلا كلمة واحدة رواها الخليل، وهي قولهم رَحُبتك الدار: ذكره الفارابي... وهي شاذة، ولم يجيء في الصحيح فَعُل (بضم العين) متعديا غيره)) (السيوطي،١٤١٨هـ-١٩٩٨م،٧٥/٢). ((وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالَ رَحُبَ بِكَ الْمَكَانُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى تَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَقِيلَ رَحُبَتْكَ الدَّارُ وَهَذَا شَاذٌّ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّهُ لَا يُوجَدُ فَعُلَ بِالضَّمِّ إلَّا لَازِمًا مِثْلُ: شَرُفَ وَكَرُمَ)) (الفيومي،٢٢٢/١).

١٠- علّةُ مفاضلة: أشار إليها في قوله: ((وِمن الظُّلم : اظطلمَ، أصله: اظتَلم ، قُلِبت التّاءُ طاءً فصارَ: اظطّلم، وهذا أَولَى للبيان)) (العمري،٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ٣٢٤). ((إبدال الصحيح بالصحيح: كإبدال الطاء من تاء الافتعال إذا كانت فاؤه حرفًا مطبقًا وهو الصاد والضاد والطاء والظاء، ....اصطبر واضطر واطلع واظطلم))) (حسان،١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ٢٧٥).وقوله: ((وما ذكرناه من جواز الحذف قليلا هو ظاهر كلام بعضهم، وخصّه البعض بالضرورة، وزادوا تاءً للمخاطب، والمخاطبة، والمتكلم، وحرّكُوها في الجميع خوف اللبس بتاء التأنيث، ولم يعكسوا الانتقاض الغرض السابق؛ ولأنّ تاء التأنيث حرف، وهو أولى بالسكون؛ ولأنّ تاء الضمير مشتركة بين معان ثلاثة فلو لزم طريقة واحدة، وقع اللبس))((العمري،٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ٢٥٢)، وقال الرضي في الكافية تسكين تاء التأنيث من باب أولى: (((وتاء التأنيث الساكنة)، لأنها سكنت للفرق بينها وبين التاء اللاحقة للاسم، وكانت أولى بالسكون من التاء الاسمية لخفة الاسم وثقل الفعل)) (رضي الدين ،١٩٦٦م،٩/٤).

١١- علة مشاكلة: قال الشارُح:((وإنْ كان ماضيه علىَ وزن فَعُلَ مضُموَم العْين فمُضارِعُهُ يَفْعُل، بِضَمّ العين؛ نحو: حسُنَ يَحْسُنُ، وَكَرُمَ يَكْرُمُ، وأخَواتِه؛ لأن هذا البَاب لا يجيءُ إلّا من الطّبائع والنعوت اللازَمة لها فاخْتِيرَ لِلَماضي والْمضارِعَ حَركةٌ يَلزمُ عند التكلّم ضمّ إحدى الشّفتَين إلى الأُخَرى رِعايةً بَيْن اللفْظ وَمعناه)) (العمري، ٢٠٢٣م، تحقيق: سهيل داود، ١٩٧).((أي الأفعال الطبيعية أي الغريزية

التي جبل أي خلق الفاعل عليها من غير اختيار منه كالحسن والكرم "و" إلا "من النعوت" أي الصفات اللازمة ولأجل أن هذا الباب للصفات اللازمة اختير للماضي والمضارع منه حركة لا تحصل إلا بلزوم إحدى الشفتين للأخرى وانضمامها بها أعني الضم رعاية للتناسب بين الألفاظ ومعانيها)) (دنقوز،١٣٧٩هـ- ١٩٥٩ م، ١٩).

الخاتمة والنتائج:

١- لاحظت تشابها بين أبي الوجاهة وبين مؤلف كتاب شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، المعروف بدنقوز، في كثير من المسائل.

٢- تابع أبو الوجاهة سابقيه في مسألة العلة الصرفية، وزاد عليهم بأنه كان يزيد في تحليل المسألة، إفهاما للمبتدئين.

٣- لم يكن أبو الوجاهة يصرح باسم العلة وإنما يذكر مباشرة سبب تفسير ما جرى على الكلمة من تغيير صرفي.

٤- لم يكن أبو الوجاهة ناقلا فقط لآراء من سبقه وإنما يرجح في كثير من مسائله.

٥- نلحظ أن أبا الوجاهة لم يكتف بعلة واحدة لمسائله وإنما يورد أكثر من علة في المسألة الواحدة.

٦- كثرة التعليلات في كتابه، حيث لا يترك حكما دون أن يذكر علة وسببا لذلك.

المصادر:

القرآن الكريم.

١- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، ١٤٢٠هـ، البديع في علم العربية، ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٢- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي، المعروف بابن السراج(ت٣١٦هـ)، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة.

٣- ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني،١٤٠٢هـ- ١٩٨٢ م، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٤- ابن مَضَاء، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، اللخمي القرطبي، (ت: ٥٩٢هـ)، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، الرد على النحاة، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ط١، دار الاعتصام.

٥- ابن معصوم، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (ت: ١١١٩هـ)، سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر. تحقيق: محمود خلف البادي، المكتبة المرتضية لإحياء الآثار الجعفرية.

٦- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الأفريقى (ت: ٧١١هـ)، ١٤١٤ هـ، لسان العرب، ط٣، بيروت، دار صادر.

٧- ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، سوريا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨- ابن الوراق، محمد بن عبد الله بن العباس، ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م، علل النحو، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، ط١، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد.

٩- ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، شرح المفصل، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ط١، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية.

١٠- أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ)، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، ط١، القاهرة، مصر، مكتبة الخانجي.

١١- الإشبيلي، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت: ٣٧٩هـ)، الإشبيلي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، القاهرة، مصر، دار المعارف.

١٢- الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت: ١٤١٧هـ)، الأفغاني، من تاريخ النحو العربي، مكتبة الفلاح.

١٣- باعلوي، محمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي، باعلوي(ت١٠٩٣هـ)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، ط١، صنعاء، اليمن، مكتبة تريم الحديثة.

١٤- بَحْرَق، جمال الدين محمد بن عمر المعروف ببَحْرَق (٨٦٩ - ٩٣٠ هـ)، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، تحقيق: د. مصطفى النحاس، كلية الآداب - جامعة الكويت.

١٥- بدران، حمدي عبد الفتاح السيد بدران، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م، النقد اللغوي في تهذيب اللغة للأزهري، جامعة الأزهر الشريف- كلية اللغة العربية بالمنصورة.

١٦- الثمانيني، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت: ٤٤٢هـ)، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، شرح التصريف، تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، ط١، مكتبة الرشد.

١٧- الجامي، نور الدين عبد الرحمن الجامي(ت٨٩٨ هـ)،١٩٩٣م-١٤٠٣هـ، الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: أسامة طه الرفاعي، ط١، بغداد، العراق، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

١٨- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، الجرجاني، (ت: ٤٧١هـ)، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م)، المفتاح في الصرف، تحقيق وقدم له: علي توفيق الحَمَد، ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة.

١٩- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الجرجاني، (ت ٨١٦هـ)، ١٤٠٥هـ، الجرجاني، ١٤٠٥هـ، التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، بيروت، دار الكتاب العربي للتوزيع والنشر.

٢٠- جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م، الاقتراح في الحلواني، ١٩٨١م، ، تحقيق: عبد الحكيم عطية وعلاء الدين عطية، ط٢، دمشق، سوريا، دار البيروتي.

٢١- الجمحي، محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (ت: ٢٣٢هـ)، الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، جدة، السعودية، دار المدني للنشر.

٢٢- الحازمي، أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، الشرح المختصر على نظم المقصود، الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي، http://alhazme.net.

٢٣- الحازمي، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م، فتح ربّ البرية في شرح نظم الأجرومية، لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي، ط١، مكة المكرمة، مكتبة الأسدي.

٢٤- الحديثي، خديجة الحديثي،١٩٨٠م، دراسات في كتاب سيبويه، القاهرة، مصر، دار غريب للطباعة.

٢٥- الحديثي، خديجة الحديثي، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، المدارس النحوية، ط٣، الأردن، دار الأمل.

٢٦- حسان، تمام حسان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، اللغة العربية معناها ومبناها،ط٥، عالم الكتب.

٢٧- الحلواني، د. محمد خير الحلواني، ١٩٨١م، الحلواني، أصول النحو العربي، حلب، سوريا، الأطلسي للنشر والتوزيع.

٢٨- الحملاوي، أحمد بن محمد الحملاوي(ت١٣٥١هـ)، شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن، الرياض، السعودية،

٢٩- الحموي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي(ت١١١١)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، بيروت، لبنان، دار صادر.

٣٠- دنقوز، شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز(ت: ٨٥٥هـ)، ١٣٧٩هـ- ١٩٥٩ م، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، ط٣، مصر، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٣١- رضي الدين، محمد بن الحسن الاستراباذي الرضي، ١٩٦٦م،شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، تحقيق: حسن بن محمد بن ابراهيم الحفظي، جامعة الإمام محمد بن سعد.

٣٢- ركن الدين، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين(ت: ٧١٥هـ)، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود، ط١، مكتبة الثقافة الدينية.

٣٣- الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني(٣٨٤هـ)، رسالة الحدود، تحقيق: ابراهيم السامرائي، عمان، الأردن،

٣٤- الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من تحقيقين، دار الهداية للنشر.

٣٥- الزَّجَّاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزّجّاجي، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م، الإيضاح في علل النحو، ط٥، بيروت، لبنان، دار النفائس للنشر.

٣٦- الزِّرِكْلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، ٢٠٠٢ م، الأعلام، ط١٥، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين.

٣٧- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م, الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، القاهرة، مصر، مكتبة الخانجي.

٣٨- السيرافي، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ)، ٢٠٠٨ م، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، ط١، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية.

٣٩- السيوطي، جلال الدين السيوطي ، (ت ٩١١هـ)، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

٤٠- الشاطبي، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، تحقيق: مجموعة محققين، ط١.

٤١- الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م، حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، ط١، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية.

٤٢- الصُحاري، سلمة بن مسلم العَوْتبي الصُحاري،١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م،الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة وآخرون ط١، مسقط-عمان، وزارة التراث القومي.

٤٣- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري،(ت: ٦١٦هـ)، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، ط١، دمشق، دار الفكر.

٤٤- عمر، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، ٢٠٠٣م، البحث اللغوي عند العرب، ط٨، أربد، الأردن، عالم الكتب للنشر.

٤٥- العمري، أبو الوجاهة، عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري(ت١٠٣٧هـ)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م، فتح اللطيف بشرح ترصيف التصريف، من المقدمة حتى فصل فيما يتعدّى به اللازم، تحقيق: سهيل داود أحمد، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية،١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.

٤٦- العمري، أبو الوجاهة، عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري(ت١٠٣٧هـ)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م، فتح اللطيف بشرح ترصيف التصريف من باب اسم الفاعل حتى آخر الكتاب، تحقيق: كامل إسماعيل مخلف، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٤٧- العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ)، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، ط١، القاهرة ، مصر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع

٤٨- الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار الفارسي، أبو علي(ت٣٧٧هـ)، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، التعليقة على كتاب سيبويه، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي ، ط١.

٤٩- الفاكهي، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (ت:٩٧٢ هـ)، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، شرح كتاب الحدود في النحو، تحقيق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري،ط٢، القاهرة، مصر، مكتبة وهبة.

٥٠- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(ت١٧٠هـ)، كتاب العين، تحقيق : د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٥١- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، المكتبة العلمية.

٥٢- القادوسي، عبد الرازق بن حمودة القادوسي، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا، تحقيق: الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم، جامعة حلوان، مصر.

٥٣- القُوجَوي، محمد بن مصطفى القُوجَوي، شيخ زاده (ت: ٩٥٠ هـ)، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، شرح قواعد الإعراب لابن هشام، تحقيق: إسماعيل مروة، ط١، بيروت، لبنان، دار الفكر المعاصر.

٥٤- القيسي، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، إيضاح شواهد الإيضاح، تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، ط١، بيروت، لبنان، دار الغرب الإسلامي.

٥٥- كحالة، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٦- المبارك، مازن المبارك، النحو العربي، العلّة النحوية: نشأتها وتطوّرها، المكتبة الحديثة.

٥٧- المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، بيروت، لبنان، عالم الكتب.

٥٨- الملك المؤيد، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، (ت: ٧٣٢ هـ)، ٢٠٠٠م، الكناش في فني النحو والصرف، تحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، بيروت – لبنان، المكتبة العصرية للطباعة

٥٩- الموسي، السيد العباس الموسي، نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس، النجف، العراق، المطبعة الحيدرية.

٦٠- نويهض، عادل نويهض،١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، قدم له: الشَّيْخ حسن، ط٣، بيروت– لبنان، مؤسسة نويهض للتأليف والترجمة والنشر.

٦١- الوقاد، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: ٩٠٥هـ)، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ط١، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

Sources:

1- The Holy Qur'an.

2- Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Atheer (d. 606 AH), 1420 AH, Al-Badi' fi Ilm al-Arabiyah, 1st edition, Mecca, Umm al-Qura University.

3- Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin al-Sari bin Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), Fundamentals of Grammar, edited by: Abdul Hussein al-Fatli, Beirut, Lebanon, Al-Resala Foundation.

4- Ibn Malik, Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik al-Tai al-Jiyani, 1402 AH - 1982 AD, Sharh al-Kafiya al-Shafiyya, edited by: Abd al-Moneim Ahmad Haridi, 1st edition, Mecca al-Mukarramah, Umm al-Qura University.

5- Ibn Muda', Ahmad bin Abdul Rahman bin Muhammad, Ibn Muda', Al-Lakhmi Al-Qurtubi, (d. 592 AH), 1399 AH - 1979 AD, Response to the Grammarians, edited by: Muhammad Ibrahim Al-Banna, 1st edition, Dar Al-I'tisam.

6- Ibn Masum, Ali bin Ahmed bin Muhammad Masum Al-Hasani Al-Husseini, known as Ali Khan bin Mirza Ahmed, famous as Ibn Masum (d. 1119 AH), the predecessors of the era in the virtues of poets in all Egypt. Investigation: Mahmoud Khalaf Al-Badi, Al-Murtaza Library for the Revival of Jaafari Antiquities.

7- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), 1414 AH, Lisan al-Arab, 3rd edition, Beirut, Dar Sader.

8- Ibn Hisham, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), explained the paths to the Alfiyyat of Ibn Malik, edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqa'i, Syria, Dar al-Fikr for Printing. Publishing and distribution.

9- Ibn Al-Warraq, Muhammad bin Abdullah bin Al-Abbas, Ibn Al-Warraq (d. 381 AH), 1420 AH - 1999 AD, Reasons for Grammar, edited by: Mahmoud Jassim Muhammad Al-Darwish, 1st edition, Riyadh, Saudi Arabia, Al-Rushd Library.

10- Ibn Ya'ish, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish Ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa', Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sa'ni (d. 643 AH), 1422 AH - 2001 AD, Sharh al-Mufassal, edited by: Emil Badie Yaqoub , 1st edition, Beirut - Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

11- Abu Hayyan Al-Andalusi, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), 1418 AH - 1998 AD, Irtisaf al-Dharb min Lisan al-Arab, investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, 1st edition, Cairo, Egypt, Library The Khanji.

12- Al-Ishbili, Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubaidullah ibn Madhaj al-Zubaidi al-Andalusi al-Ishbili, Abu Bakr (d. 379 AH), al-Ishbili, Classes of Grammarians and Linguists, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, Cairo, Egypt, Dar al-Maaref.

13- Al-Afghani, Saeed bin Muhammad bin Ahmed Al-Afghani (d. 1417 AH), Al-Afghani, from the History of Arabic Grammar, Al-Falah Library.

12- Ba'alawi, Muhammad bin Abi Bakr bin Ahmad Al-Shali, Ba'alawi (d. 1093 AH), 1424 AH - 2003 AD, The Contract of Jewels and Pearls in the News of the Eleventh Century, edited by: Ibrahim Ahmed Al-Muqahfi, 1st edition, Sana'a, Yemen, Tarim Modern Library.

13- Bahraq, Jamal al-Din Muhammad bin Omar, known as Bahraq (869 - 930 AH), 1414 AH - 1993 AD, opening locks and solving problems by explaining the illiteracy of verbs, known as Sharh al-Kabir, edited by: Dr. Mustafa Al-Nahhas, Faculty of Arts - Kuwait University
14- Badran, Hamdi Abdel Fattah Al-Sayyid Badran, 1420 AH = 1999 AD, Linguistic Criticism in Tahdheeb Al-Lughah by Al-Azhari, Al-Azhar Al-Sharif University - Faculty of Arabic Language in Mansoura.
15- The octogenarian, Abu al-Qasim Omar bin Thabit the octogenarian (d. 442 AH), 1419 AH - 1999 AD, Sharh al-Tasrif, edited by: Ibrahim bin Suleiman al-Baimi, 1st edition, Al-Rushd Library.
18- Al-Jami, Nour al-Din Abd al-Rahman al-Jami (d. 898 AH), 1993 AD-1403 AH, Al-Fawa'id al-Dhiyya' explained by Kafiya Ibn al-Hajib, edited by: Osama Taha al-Rifai, 1st edition, Baghdad, Iraq, Press of the Ministry of Endowments and Religious Affairs.
19- Al-Jurjani, Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad, Al-Jurjani, (d. 471 AH), (1407 AH - 1987 AD), Al-Muftah fi Sharif, edited and presented by: Ali Tawfiq Al-Hamad, 1st edition, Beirut, Lebanon, Al-Resala Foundation.
20- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Jurjani, (d. 816 AH), 1405 AH, Al-Jurjani, 1405 AH, Definitions, edited by: Ibrahim Al-Abiyari, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Distribution and Publishing.
21- Jalal al-Din al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), 1427 AH - 2006 AD, The Proposal in al-Halwani, 1981 AD, edited by: Abd al-Hakim Attia and Alaa al-Din Attia, 2nd edition, Damascus, Syria, Dar al-Beiruti.
22- Al-Jumahi, Muhammad bin Salam bin Ubaid Allah Al-Jumahi in loyalty, Abu Abdullah (d. 232 AH), Al-Jumahi, Classes of Poets' Stallions, edited by: Mahmoud Muhammad Shaker, Jeddah, Saudi Arabia, Dar Al-Madani for Publishing.
23- Al-Hazmi, Abu Abdullah, Ahmed bin Omar bin Musaed Al-Hazmi, the brief explanation of the intended systems, the book: audio lessons transcribed by Sheikh Al-Hazmi's website, http://alhazme.net.
24- Al-Hazmi, Ahmad bin Omar bin Musaed Al-Hazmi, 1431 AH - 2010 AD, Fath Rabb al-Bariyya fi Sharh Nazm al-Ajurumiyyah, by Muhammad bin Abi al-Qalawi al-Shanqeeti, 1st edition, Mecca al-Mukarramah, Al-Asadi Library.
25- Al-Hadithi, Khadija Al-Hadithi, 1980 AD, Studies in the Book of Sibawayh, Cairo, Egypt, Dar Gharib Printing.
26- Al-Hadithi, Khadija Al-Hadithi, 1422 AH - 2001 AD, Grammatical Schools, 3rd edition, Jordan, Dar Al-Amal.
27- Hassan, Tammam Hassan, 1427 AH - 2006 AD, The Arabic Language, Its Meaning and Structure, 5th edition, World of Books.
28- Al-Halwani, Dr. Muhammad Khair Al-Halawani, 1981 AD, Al-Halawani, The Origins of Arabic Grammar, Aleppo, Syria, Atlantic Publishing and Distribution.
29- Al-Hamalawi, Ahmed bin Muhammad Al-Hamalawi (d. 1351 AH), Shadha Al-Arf fi the Art of Morphology, edited by: Nasrallah Abdul Rahman, Riyadh, Saudi Arabia, Al-Rushd Library.
30- Al-Hamawi, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Muhabi al-Hamawi, the original al-Dimashqi (d. 1111), Summary of the Impact on Notables of the Eleventh Century, Beirut, Lebanon, Dar Sader.
31- Danquz, Shams al-Din Ahmad, known as Dikanquz or Dunquz (d. 855 AH), 1379 AH - 1959 AD, two explanations on the journeys of souls in the science of morphology, 3rd edition, Egypt, Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press.
32- Radhi al-Din, Muhammad bin al-Hasan al-Istrabadhi al-Radi, 1966 AD, Sharh al-Radi to Kafiya Ibn al-Hajib, edited by: Hassan bin Muhammad bin Ibrahim al-Hafzi, Imam Muhammad bin Saad University.
33- Rukn al-Din, Hassan bin Muhammad bin Sharaf Shah al-Husseini al-Astarabadi, Rukn al-Din (d. 715 AH), 1425 AH - 2004 AD, Sharh Shafiya Ibn al-Hajib, edited by: Abd al-Maqsoud Muhammad Abd al-Maqsoud, 1st edition, Library of Religious Culture.
34- Al-Rummani, Abu Al-Hasan Ali bin Isa bin Ali bin Abdullah Al-Rummani (384 AH), Risala Al-Hudud, edited by: Ibrahim Al-Samarrai, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr.
35- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi, The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, investigation: a collection of two investigations, Dar Al-Hidayah for Publishing.
36- Al-Zajjaji, Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Ishaq al-Nahawandi al-Zajjaji, 1406 AH - 1986 AD, Al-Idḥah fi Illāl al-Nahḥa, 5th edition, Beirut, Lebanon, Dar Al-Nafā'is Publishing House.
37- Al-Zirakli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zirkli al-Dimashqi (d. 1396 AH), 2002 AD, Al-A'lam, 15th edition, Beirut, Lebanon, Dar Al-Ilm Lil-Millain.
38- Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), 1408 AH - 1988 AD, book, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, 3rd edition, Cairo, Egypt, Al-Khanji Library.
39- Al-Sirafi, Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), 2008 AD, Explanation of the Book of Sibawayh, edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, 1st edition, Beirut - Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
40- Al-Suyuti, Jalal al-Din al-Suyuti, (d. 911 AH), 1418 AH - 1998 AD, Al-Mizhar fi Sciences of Language and its Types, edited by Fouad Ali Mansour, Beirut, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

41- Al-Shatibi, Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Shatibi (d. 790 AH), 1428 AH - 2007 AD, Al-Maqasid Al-Shafi'ah fi Sharh Al-Khulasa Al-Kafiya (Sharh Al-Alfiyyah Ibn Malik), edited by: Group of Investigators, 1st edition.
42- Al-Sabban, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (d. 1206 AH), 1417 AH - 1997 AD, Hashiyat Al-Sabban on Sharh Al-Ashmouni to Alfiyyah Ibn Malik, 1st edition, Beirut - Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
43- Al-Sahari, Salamah bin Muslim Al-Awatbi Al-Sahari, 1420 AH - 1999 AD, Al-Ibanah in the Arabic Language, edited by: Dr. Abdul Karim Khalifa and others, 1st edition, Muscat-Oman, Ministry of National Heritage.
44- Al-Akbari, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari, (d. 616 AH), 1416 AH - 1995 AD, Al-Lubab fi Illal al-Sna'a wa al-Yarb, edited by: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan, 1st edition, Damascus, Dar Al-Fikr.
45- Omar, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar, 2003 AD, Linguistic Research among the Arabs, 8th edition, Irbid, Jordan, World of Books Publishing.
46- Al-Omari, Abu Al-Wajaha, Abdul Rahman bin Issa bin Murshid Al-Omari (d. 1037 AH), 1444 AH - 2023 AD, Fath Al-Latif bi Sharh al-Tasrif, from the introduction to a chapter on what goes beyond the necessary, edited by: Suhail Daoud Ahmed, doctoral thesis, Tikrit University, College Education for the Humanities, 1444 AH-2023 AD.
47- Al-Omari, Abu Al-Wajaha, Abdul Rahman bin Issa bin Murshid Al-Omari (d. 1037 AH), 1444 AH - 2023 AD, Fath Al-Latif explaining the conjugation of conjugations from the participle participle until the end of the book, edited by: Kamel Ismail Mukhlif, doctoral thesis, Tikrit University, College of Education for Sciences Humanity.
48- Al-Aini, Badr Al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa Al-Aini (d. 855 AH), 1431 AH - 2010 AD, The Grammatical Objectives in Explanation of the Evidence of the Millennium Commentaries, famous for Sharh Al-Shuhahid Al-Kubra, edited by: Ali Muhammad Fakher and others, 1st edition, Cairo, Egypt, Dar Al Salam for printing, publishing, distribution and translation.
49- Al-Farsi, Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar Al-Farsi, Abu Ali (d. 377 AH), 1410 AH - 1990 AD, Commentary on the Book of Sibawayh, edited by: Dr. Awad bin Hamad Al-Quzi, 1st edition.
50- Al-Fakihi, Abdullah bin Ahmad Al-Fakihi, the grammarian of Mecca (d. 972 AH), 1414 AH - 1993 AD, Explanation of the Book of Punishments in Grammar, edited by: Dr. Al-Mutawali Ramadan Ahmed Al-Damiri, 2nd edition, Cairo, Egypt, Wahba Library.
51- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman, Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), Kitab Al-Ain, edited by: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
52- Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. 770 AH), Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, Beirut, Al-Maktabah Al-Ilmiyyah.
53- Al-Qadousi, Abd al-Razzaq bin Hamouda al-Qadusi, 1431 AH / 2010 AD, The impact of Qur'anic readings on the lexical industry, Taj al-Arous as an example, investigated by: Dr. Rajab Abd al-Jawad Ibrahim, Helwan University, Egypt.
54- Al-Qujawi, Muhammad bin Mustafa Al-Qujawi, Sheikh Zadeh (d. 950 AH), 1416 AH - 1995 AD, Explanation of the Rules of Parsing by Ibn Hisham, edited by: Ismail Marwa, 1st edition, Beirut, Lebanon, Dar Al-Fikr Al-Mu'astamir.
55- Al-Qaisi, Abu Ali Al-Hasan bin Abdullah Al-Qaisi, 1408 AH - 1987 AD, Clarifying the Evidence of Clarification, edited by: Dr. Muhammad bin Hamoud Al-Dajani, 1st edition, Beirut, Lebanon, Dar Al-Gharb Al-Islami.
56- Kahhala, Omar Redha Kahhala, Dictionary of Authors, Beirut, Lebanon, Arab Heritage Revival House, Beirut.
57- Al-Mubarak, Mazen Al-Mubarak, Arabic grammar, the grammatical cause: its origins and development, Modern Library.
58- Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid bin Abd al-Akbar al-Thumali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), al-Muqtasib, edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, Beirut, Lebanon, Alam al-Kutub.
59- Al-Malik Al-Mu'ayyad, Abu Al-Fida' Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad Ibn Omar bin Shahenshah bin Ayoub, Al-Malik Al-Mu'ayyad, (d. 732 AH), 2000 AD, Al-Kanash fi Technique of Grammar and Morphology, edited by: Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam, Beirut. – Lebanon, Modern Library for Printing and Publishing.
60- Al-Mousi, Al-Sayyid Al-Abbas Al-Mousi, Nuzhat Al-Jalis and Moneyat Al-Adib Al-Anis, Najaf, Iraq, Al-Haidariyya Press.
61- Nuwaihid, Adel Nuwaihid, 1409 AH - 1988 AD, Dictionary of Interpreters from the beginning of Islam until the present era, presented by: Sheikh Hassan, 3rd edition, Beirut - Lebanon, Nuwaihid Foundation for Writing, Translation and Publishing.
62- Al-Waqqad, Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zayn Al-Din Al-Masry, and he was known as Al-Waqad (d. 905 AH).